



وزارة التربية
Ministry of Education

قطاع التعليم العام

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

نظام وآليات الامتحان

رؤية حديثة مطورة

فكرة وإعداد

مجلس إدارة منطقة الأحمدية التعليمية

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

أ. وليد محمد بن غيث

العام الدراسي 2023/2022

مقدمة:

تعد ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية من أخطر المشاكل التي تواجه التعليم والتي لها تأثيراً سلبياً على حياة الطالب والمجتمع الذي ينتمي إليه، فهذه الظاهرة تبدأ في الامتحانات وتنتهي في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من انتشار تلك الظاهرة على مستوى العالم في كثير من المدارس والجامعات وخاصة بعد انتشار وسائل الاتصالات الحديثة وتطورها إلا أن الوضع في دولة الكويت قد أضيف إليه ((مجموعات الغش الإلكتروني)) التي بدأت تنتشر بصورة كبيرة على الرغم من بذل وزارة التربية العديد من الجهود الرامية إلى إغلاق الثغرات التي يمكن من خلالها تغذية تلك المجموعات إلا أن تلك المجموعات مازالت مستمرة في العمل واستقطاب المزيد من ضعاف النفوس.

وقد اتفق الجميع على أن هذه الظاهرة تمثل بصورة واضحة مشكلة اجتماعية وتربوية وأخلاقية ذات نتائج كارثية على المجتمع وضرورة وضع حلول جذرية تقضي على تلك الظاهرة.

ومن خلال خبراتنا في التعامل مع الامتحان نضع ثاني اللبانات في حائط الصد المنيع الذي سيقف في وجه هذه الظاهرة - (اللبنة الأولى التي تم تطبيقها في 2018 تمثلت في مقترح تدوير رؤساء لجان الامتحان وفصل اختبار الصف الثاني عشر عن الصف العاشر والحادي عشر) - وهو يتمثل في نظام جديد حديث للامتحان يتواءم مع التطور الهائل الذي حدث ويستمر بصورة متسارعة في الوسائل الإلكترونية والتكنولوجية.

وفيما يلي عرض يتضمن الآلية الحالية للامتحان والملاحظات على بعض النقاط التي يتراءى تحديثها، ثم استعراض الآلية الجديدة المحدثتها.

فאלله سبحانه وتعالى أسأل التوفيق والسداد.

مجلس إدارة الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

مدير عام الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

أ. وليد محمد بن غيث

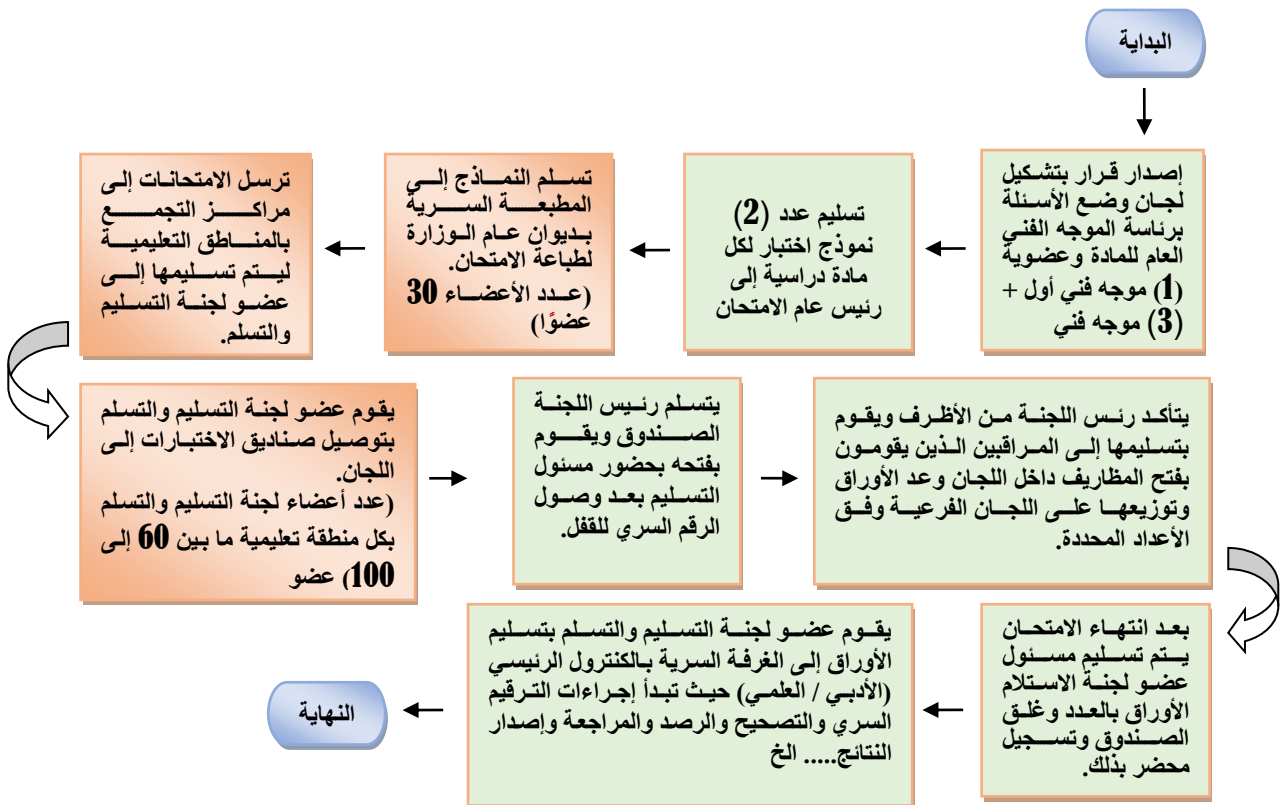
مراقب الامتحانات وشئون الطلبة
أ. بدر الصويح

مراقب التعليم الثانوي
أ. مساعد الشمري

مدير إدارة الشؤون التعليمية
أ. حمود العنزي

"مخطط دليل إجراءات العمل الحالية"
فيما يخص سير الامتحانات للصف الثاني عشر (علمي / أدبي)
منصى على تلك الإجراءات ما يزيد على 35 عامًا دون تحديث

خطوات سير إجراءات الامتحان



يتضح من خلال المخطط السابق واستقصاء ودراسة حالات الغش بالمدارس أن هناك بعض الثغرات التي يجب التغلب عليها لسد أي فجوة من الممكن أن يتسلل من خلالها الغش، وقد تبين جدوى هذه الآلية في البحث وإيجاد الحلول من خلال الإجراءات السابقة والتي يمكن تلخيصها في:

وجود بعض الملاحظات على بعض إدارات المدارس والذي يكون لأسباب عدة أبرزها رغبة الإدارة في رفع نسبة النجاح للمدرسة.

الثغرة

تقدمنا بمقترح (تدوير رؤساء لجان الامتحان وفصل اختبار الصف الثاني عشر عن الصف العاشر والحادي عشر) في العام الدراسي 2018/2017م من خلال مجلس مدراء المناطق التعليمية والذي تم اعتماده ورفعته لمعالي وزير التربية ووزير التعليم العالي أن ذاك والذي اعتمده معاليه للتنفيذ حيث قضى هذا المقترح على ما يسمى ((التفوق الوهمي)) بنتائج حقيقية، يظهر ذلك من خلال الجدول التالي :

التغلب عليها

القسم	نسبة النجاح	العام الدراسي
القسم العلمي	94 %	2017/2016
القسم الأدبي	91 %	قبل تطبيق مقترح
التعليم الديني	88 %	تدوير رؤساء اللجان

القسم	نسبة النجاح	العام الدراسي
القسم العلمي	77.3 %	2018/2017
القسم الأدبي	72.5 %	بدء تطبيق مقترح
التعليم الديني	79.4 %	تدوير رؤساء اللجان

القسم	نسبة النجاح	العام الدراسي
القسم العلمي	74.3 %	2019/2018
القسم الأدبي	71.6 %	العام الثاني لتطبيق مقترح
التعليم الديني	67.4 %	تدوير رؤساء اللجان

القسم	نسبة النجاح	العام الدراسي
القسم العلمي	98 %	2021/2020
القسم الأدبي	96.4 %	عودة التدوير بعد إيقافه
التعليم الديني	94.9 %	في عام كورونا

توسع ظاهرة الغش ومعيار النزاهة عند عدد من الطلبة مع الإقبال على اكتساب المعلومات بطريقة غير مشروعة وبعيدة كل البعد عن أصول التعلم، بالإضافة إلى غياب التطور الفكري والمعرفي كحاجت ملحة للمتعلم، ويات الاجتهاد بالغش سبيل بعض الطلبة للنجاح ونيل الشهادة العلمية فقط. (دراسة مقارنة بين الكويت وقطر / بعنوان ((الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كورونا والتداعيات القيمة الناتجة عن ذلك)) (الباحثان: عبد الله خالد منصور - أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية الكويت / هديل يوسف الشطي - أستاذ مشارك كلية التربية الأساسية الكويت)

لجانحة كورونا
الأثر السلبي

من خلال الإحصاءات السابقة يتبين بجلاء نجاح مقترح التدوير عندما تم تطبيقه بحزم تزامناً مع صدور القرار الوزاري رقم (2018/21) الصادر في 2018/3/25م بشأن مخالفات لائحة الامتحانات، وصدور النشرة العامة الصادرة بتاريخ 2019/5/2 والتي احتوت مذكرة توضيحية لكيفية التعامل مع مخالفات الامتحانات.

الثغرة الثانية

من منطلق شعورنا بالمسئولية الوطنية، وحرصاً على مستقبل الأجيال القادمة من آفة الغش لاحظنا أن الامتحان يمر بأكثر من نقطة ومحطة تم إيضاحها من خلال المخطط المشار إليه عاليه وفيما يلي نبين بالتفصيل هذه الثغرة وكيفية التغلب عليها من خلال المقترح محور هذا التقرير وذلك وفق التالي:

آليات الامتحان الحالية والتي مضى عليها أكثر من 35 عاماً دون

إجراء أية تعديلات:

- 1/ إصدار قرارات تشكيل لجان وضع الامتحانات من قبل التواجيه الفنية العامة للمواد برئاسة الموجه الفني العام للمادة الدراسية وعضوية عدد (1) موجه فني أول، وعدد (3) موجه فني.
- 2/ يتم تسليم الاختبارات إلى رئيس عام الامتحان (يكون الاختبار في كل مادة عبارة عن نموذجين).
- 3/ تسلم الاختبارات إلى المطبعة السرية الرئيسة بديوان عام الوزارة. (عدد أعضاء المطبعة يتجاوز عددهم 30 عضواً).

(1) يلاحظ بدء تداول الامتحان لأشخاص خارج دائرة المسئولية المباشرة.

- 4/ ترسل أطرف الاختبارات مغلقة في صناديق حديدية إلى مركز التجمع الرئيسي بكل منطقة تعليمية.

(2) الحاجة إلى وسائل نقل بأعداد اللجان في نفس التوقيت.

15 عدد أعضاء لجان التسليم والتسلم بكل منطقة يتراوح بين (60: 100) عضو بكل منطقة تعليمية.

(3) يلاحظ تداول الامتحان لأشخاص خارج دائرة المسئولية المباشرة.

(4) الهدر المالي في التعامل مع متوسط 80 عضو \times 6 مناطق تعليمية = 480 عضواً.

16 يقوم أعضاء لجان التسليم والتسلم بتسليم صناديق الأسئلة إلى لجان الامتحان في حماية وزارة الداخلية.

(5) تأمين الصناديق يشكل عبئاً إضافياً على وزارة الداخلية إضافة إلى عبء تأمين لجان الامتحان.

17 يتسلم رئيس اللجنة الصندوق ويقوم بفتحه بعد وصول الرقم السري للقفل

نلاحظ مما سبق:

أولاً: كثرة عدد الأشخاص الذين يتداولون الامتحان مما يشكل صعوبة في تحديد المسئولية.

ثانياً: هدر المال العام والممثل في المكافآت الكبيرة لأعضاء المطبعة السرية ولجان التسليم والتسلم، وتكلفة وسائل النقل.

ثالثاً: الصورة غير الحضارية والتي تتمثل في صناديق حديدية، وحراسات أمنية لتأمين وصول الصناديق على لجان الامتحان

ربما كانت تلك الإجراءات تصلح سابقاً في وقتها نظراً لقلّة الأعداد ولكن مع تزايد الأعداد واتساع رقعة المناطق التعليمية مما يشكل صعوبة أكبر في تطبيق تلك الآليات دون وقوع أخطاء.

المقترح الحديث لإجراءات سير الامتحانات

يمكن توضيح مخطط الإجراءات كالتالي:

الخطوة	البيان	ملاحظات
1	قيام إدارة نظم المعلومات بإنشاء برنامج (نظام الامتحانات العامة للصف الثاني عشر) يمكن الموجه الفني العام برفع نماذج الامتحان (عدد 3 نماذج) بآلية سهلة ويمكن كإجراء مؤقت حتى قيام إدارة نظم المعلومات بتجهيز البرنامج استخدام أي منصة آمنة (Teams / سهل / بوابة الكويت التعليمية / الايميل)	<ul style="list-style-type: none"> يتصف البرنامج بالأمان الكامل. البرنامج لا يعمل إلا على الأجهزة المحددة (جهاز بحوزة رئيس عام الامتحان / أجهزة الغرف السريّة بلجان الامتحانات) تتم عملية تشفير الامتحان بمجرد رفعها على البرنامج.
2	إصدار قرار بتشكيل لجان وضع الأسئلة برئاسة الموجه الفني العام للمادة وعضوية (1) موجه فني أول + (3) موجه فني	<p>يتم التأكيد على أن المطلوب وضع الاختبار في صورة ورقة أسئلة فقط على أن يكون الملف محفوظا بصورة PDF (مطلوب عدد 3 نموذج)</p>
3	يتسلم الموجه الفني العام { اسم مستخدم ورقم سري } ليقوم برفع الامتحان على البرنامج من خلال جهاز كمبيوتر خاص للموجهين في مكان آمن ومراقب في مبنى الوزارة يحتوي برنامج الامتحانات العامة.	<p>يقوم الموجه الفني العام برفع ورقة الأسئلة بصيغة PDF على البرنامج والذي سيطلب منه رفع النموذج الأول، ثم النموذج الثاني فالثالث. ويمكن لزيادة الدقة السماح للموجه الفني العام بمعاينة الصور النهائية لورقة الأسئلة قبل الحفظ.</p>
4	تجهيز الغرف السرية بلجان الامتحان بالآتي	<p>تقوم بالتسجيل والحفظ مع إمكانية التفرغ لمحتواها من قبل مسؤولي الكنترول فقط في حال الحاجة لذلك. لتكلفة إضافية.</p>
4	عدد (1) كمبيوتر متصل بشبكة الوزارة	<p>يتم من خلاله استقبال الاختبار ومتصل مباشرة بالآت التصوير.</p>
	عدد (2) آلة تصوير مستندات حديثة يمكنها الطباعة والتدريس من خلال التوصيل عبر الكمبيوتر.	<p>يكون من مواصفات آلات التصوير إمكانية طباعة علامة مائية على كل ورقة والعلامة المائية هي رقم لجنة الامتحان</p>
5	يقوم رئيس عام الامتحان في صباح كل يوم امتحان باختيار المادة وفق جدول الامتحان ومن ثم اختيار نموذج واحد من النماذج الثلاثة ليتم إرساله في الموعد المحدد إلى لجان الامتحانات.	<p>تصبح الجهة الوحيدة المطلعة على الاختبارات (لجنة وضع الاختبار) فقط حيث سيقوم رئيس عام الامتحان بالاختيار العشوائي لرقم النموذج فقط.</p>



الخطوة	البيان	ملاحظات
6	في صباح يوم الامتحان يتم إرسال ملف الامتحان PDF إلى رئيس لجنة الامتحان بوساطة برنامج (نظام الامتحانات العامة للصف الثاني عشر) حيث سيكون الملف محميا برقم سري يرسل مع الملف.	يقوم رئيس اللجنة باستقبال الملف وفتحها في تمام الساعة 07:45 صباحا ويقوم باعطاء أمر الطباعة للملف (ورقة الأسئلة) بعدد طلاب اللجنة.
7	في أثناء الطباعة والتجهيز يتم توزيع كراسات الإجابة على الطلاب، ليقوم الطلاب بتسجيل البيانات الأساسية من الاسم ورقم الجلوس والمادة ... الخ	تكون لدى كل لجنة عدد كاف من كراسات الإجابة المختومة ويتم تسليم المتبقي بموجب محاضر تسليم في نهاية الامتحان (لإغلاق الباب على أي شبهة تلاعب)



عناصر
التميز
في
المقترح

- (1) تقليص عدد المتداولين للاختبار مما يعني سرعة حصر المسؤولية.
- (2) السرية التامة للاختبار حيث ستكون الجهة المطلعة على الاختبار فقط (لجنة واضعي الاختبار)، علما بأن الاختيار العشوائي للنموذج المرسل سيزيد من سرية الاختبار حتى لو اضعي الاختبار فلا يمكنهم معرفة النموذج الذي سيقع عليه الاختبار.
- (3) خفض الإنفاق المالي باختصار الدورة المستندية الطويلة (مطبعة سرية بديوان عام الوزارة / لجان التسليم والتسلم / وسائل النقل / الصناديق الحديدية / الأقفال.
- (4) قصر وحصر المسؤولية بقطاع التعليم العام / إدارة نظم المعلومات.
- (5) سرعة الوصول إلى مكان التسريب لطباعة العلامة المائية برقم لجنة الامتحان على ورقة الأسئلة.
- (6) يمكن حصر أي تلاعب بسهولة من خلال تسجيل الكاميرات والتي تبين الوقت والتاريخ بالصوت والصورة، عداد ماكينة التصوير / عدد كراسات الإجابة المسلمة والمتبقية..... الخ.
- (7) ضمان عدم تسريب الاختبار من خارج اللجنة (المسؤولية محددة) فلن يكون هناك ثغرة لتسريب الاختبار من خارج اللجان مما يعني نضوب وسائل وصول الاختبارات إلى مجموعات الغش.
- (8) وجود غرفة عمليات للطوارئ بالمنطقة التعليمية يمكنها التصرف بسرعة في حال وجود أي طارئ بأي لجنة من اللجان.
- (9) تكلفة آلات التصوير لن تتخطى الميزانية المهدرة على اللجان بل ستضاف إلى عهدة الوزارة.
- (10) لن تكون هناك تكلفة زائدة فكميات الأحبار المستهلكة حاليا وكميات الورق المستخدمة تقريبا ستكون نفسها دون زيادة بل من الممكن أن تكون أقل.

- (1) عمل برامج تدريبية خاصة لرؤساء اللجان بوساطة جهة الاختصاص (إدارة التطوير والتنمية) تتضمن تلك البرامج لائحة الامتحانات والغش، وأساليب التعامل مع الطلاب (المدرسون: مراقبو الامتحانات وشؤون الطلبة وذوي الخبرات في هذا المجال).
- (2) لا يجب حصر رئيس اللجنة أن يكون مدير مدرسة بل يجب قصر رئاسة اللجنة على كل من اجتاز البرنامج التدريبي بنجاح.
- (3) إقامة برامج تدريبية أيضا للمراقبين والملاحظين ليكون الجميع مطلعاً وعارفاً بما له من حقوق وبما عليه من واجبات، ويقتصر أيضاً تكليف الملاحظات على كل من اجتاز هذا البرنامج التدريبي.
- (4) إطلاق حوار مجتمعي تربوي عن الغش وأثاره السلبية على الفرد والمجتمع لتأهيل المجتمع لرفض هذه الظاهرة ومحاربتها وتقبل عواقب مخالفة النظم واللوائح المحاربة لهذه الظاهرة.

ختاماً

إن المقترح السابق يعد المرحلة الأولى، وهناك مرحلة ثانية تهدف إلى استثمار التطور التكنولوجي بصورة متكاملة جاري العمل على إعدادها.

في ختام هذا المقترح نود التأكيد على أن التعاون البناء بين الجميع والإخلاص في العمل سيزيل كافة الصعوبات ويمهد الطريق للإصلاح المأمول والذي يهدف أولاً وأخيراً صالح أبنائنا الذين هم عماد المستقبل وحاملو رايات التقدم والازدهار لهذا الوطن العزيز الغالي، وبالتأكيد سنواجه مقاومة وصعوبات لكننا قادرين على التغلب عليها بإيماننا الصادق بأن الغرس الصحيح والتقويم للعود المائل يحتاج إلى عمل وجهد، فالله هو المعين والموفق.

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

مجلس إدارة الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

مدير عام الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

أ. وليد محمد بن غيث

مراقب الامتحانات وشؤون الطلبة

أ. بدر الصويح

مراقب التعليم الثانوي

أ. مساعد الشمري

مدير إدارة الشؤون التعليمية

أ. حمود العنزي